

إضاءات معرفية

الشعر : كلام موزون ومقفى.

أنواعه: الشعر العمودي والشعر الحر ثم قصيدة النثر:

- الشعر العمودي يعتمد نظام الشطرين، الشطر الأول يسمى الصدر والشطر الثاني يسمى العجز، و وحدة الوزن والقافية والروي
- الشعر الحر ويسمى شعر التفعلة وهو شعر جديد في منظومة الشعر العربي ظهر في أربعينيات القرن الماضي (ق.20) نتيجة التحولات التي شهدتها الحياة العامة عند العرب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا وفنيا وثقافيا. وهو شعر يعتمد نظام الشطر الواحد والتنوع في الوزن والقافية والروي

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

- صاحب النص: بدر شاكر السياب. ولد بجيکور عام 1926. شاعر عراقي من دواوينه الشعرية: أزهار ذابلة – حفار القبور – أنشودة المطر – منزل الأقبان... توفي عام 1964.
- مجال النص: مجال فني – ثقافي..
- نوعية النص: قصيدة شعرية حرة.
- طريقة نظمه: اعتمد النص نظام الشطر الواحد والتنوع في الوزن والقافية والروي وهذه خصائص الشعر الحر.
- عدد أسطر القصيدة: 16 سطرا شعريا
- روي القصيدة: متنوع بين حروف الهمزة والنون والفاء والراء.
- العنوان تركيبيا: اسم علم مفرد. ودلاليا: اسم نبي من أنبياء الله عز وجل، عرف بالصبر والقدرة على التحمل.
- السطر الأول: نداء الشاعر ربه ليشكو مرضه.
- السطر الأخير: تمنى الشاعر الموت بأرض وطنه بعد أن استسلم لمرضه.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن الموضوع يتناول آلام ومعاناة الشاعر مع مرضه...

القراءة التوجيهية

شرح المستعلاقات

- الداء: المرض.
- الدجى: الليل الشديد الظلمة.
- أعباء: متاعب.

- ناء: بعد.
- السدفا: الظلمة
- يلثماني: يقبلني.

الفكرة العامة

تصوير معاناة الشاعر مع مرضه بعيدا عن أهله وتمنيه الموت للحد من آلامه.

القراءة التحليلية

معجم المعاناة والألم

أعيا به الداء- غربه – دونما مال ولا سكن- الدجن – الموت – أعباء- ناء الفؤاد - السدفا - ضياع اليتامى- دجى شات-الليل- السهر – البرد – الضجر ...

معجم الحقل الدلالية

- حقل الابتهاال إلى الله: يا رب أيوب – يدعوك – ارحمه – يا منجيا فلك نوح – يا رب يا ليت...
- حقل الحالة الاجتماعية: غرفة – دونما مال ولا سكن – أعدني إلى داري، إلى وطني – أطفال أيوب من يرعاهم
- حقل الحالة النفسية: أعيا به الدجن – أعباء – ناء الفؤاد بها – مزق السدفا – الليل موت نزعه السهر – الضجر -تنفست روحي.

مضامين القصيدة

- المقطع الأول: دعوة الشاعر ربه ورجاءه للتخفيف من معاناته مع المرض والغربة.
- المقطع الثاني: حالة أطفال الشاعر تزيد من معاناته.
- المقطع الثالث:تمني الشاعر العودة إلى وطنه والموت على أرضه.

الخصائص الفنية

الأساليب

- النداء: أمثلته: يا رب – يا منجيا فلك نوح: يدل على الدعاء والابتهاال إلى الله وتأكيد على أن الله بعيد في مكانته لكنه قريب ورحيم
- الأمر: أمثلته: ارحمه – مزق السدفا – أعدني إلى داري: يدل على الالتماس لأن الأمر – الشاعر- هو عبد للمأمور – الله عز وجل – فالشاعر يلتمس من ربه الرحمة والتخفيف من آلامه ومعاناة مرضه وغربته.
- التمني: أمثلته: يا ليت أنى لي إلى وطني – يا ليتني بين من في تربها قبروا: يعبر عن قرب تحقق أمانيه.

بلاغة القصيدة

- التشبيه البليغ: معناه تشبيه حذف أداته. ومثاله من النص: الليل موت نزعه السهر ...
- الاستعارة:..لثلمني بالشمس أجواء – منها تنفست روحي – طينها بدني – مأوها الدم في الأعراق ينحدر.
- الرمز: الليل يرمز للسواد والتشاؤم. – الشمس ترمز للإشراق والتفاؤل. – أيوب يرمز للصبر والتحمل.

تركيب النص

يصور الشاعر في قصيدته معاناته وآلامه مع المرض الذي أنهكه وأفقده متعة الحياة، و قد زادت الغربة من أزمة حالته النفسية خاصة وأنه ابتعد عن أهله وأطفاله. ولم يجد الشاعر في هذا الوضع إلا أن يلجأ إلى الله عز وجل ليخفف عنه معاناته ويفرج كربته ويرجعه إلى أهله ووطنه الذي تمنى أن يدفن في تربه بعد أن استسلم لقدره المحتوم.